

توبة وضوحاً ان الله تعالى جعل الوضوء طهارة للظاهر وجعل التوبة
طهارة للباطن فكان العبد مأموراً بطهارة الظاهر بقوله تعالى
فاعدوا وجاهدوا وجاهدوا وجاهدوا فاعلموا ان الله تعالى
توبوا الى توبة وضوحاً فاذا طهر الأعضاء ظاهراً وباطناً صار
مستحقاً لهذه التعازيل نزل الله تعالى حسن توفيق الطاعة وبعض
العصبة وخاتم الاسراء السعادة والشهادة بعقله وكرمه انه وفي
الاجابة وغافر الذلة وقاصح الجاهلية **فصل في كيفية**
الوضوء الاصل في وجوبه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة فغسلوا وجوههم وايديهم الى المرافق وامسحوا برؤسهم
وارجلهم الى الكعبين وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بطهور
وقوله عليه السلام مفتاح الصلاة الطهور وقوله عليه السلام
لا يقبل الله تعالى صلاة امرئ حتى يصب الطهور مواضع فغسل وجهه
ويديه ثم مسح برأسه وجلس ركعاً وقوله عليه الصلاة والسلام
لا يقبل الله تعالى صلاة بلا طهور واذا ادا الركعة ان يتوضأ فبشر
كبره ويتعد على طرف ذكركه عالياً او حجر عال له او غيره او تكون
الارض رطوبة او حفرة او على كبري كعبه او على غيره من
الماء المستقل الارض ويرفع يديه ويربب الوضوء ويوالي ويبدأ
باليمن ويستحق على ايساء الوضوء وحط الكوز عن يساره فان
كان اياه يمينه من حظه عن يمينه ولا يدخل يده فيها حتى يغسلها
لثنا الحديث اي هروره روي الله عنها اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يجزئ يده في الاواني يغسلها ثلثاً فانه لا يدرك ان ياتت
بده فاذا تعد للوضوء يبدأ باليمين ويؤتي بقلبه ويقول
بسم الله توبت يا وضوء من الحدث او يقول توبت ان اوتوا
للصلاة تقربوا اليه تعالى وهي حصة في الوضوء والصلوة يقول
بسم الله العظيم وسبحه واسم الله على الاسلام ثم يفضل يديه

بلا

ثلاثاً ويقول الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً والاسلام فوزاً لنا
بمضمون فانه ثلثاً بيده اليمنى ويوصل الماء الى جميع فيه ويستنك
بالاصابع كما ذكرنا ويقول اللهم اغسل علي تلاوة ذكرك وشكر
وحسن عبادتك ثم يستنشق ثلثاً بيده اليمنى ويغسل باليد
ويقول اللهم اغسل راحتي الحنة وارزقي من نعمها والسنة فيما
المسألة الا ان يكون صابوناً وقابل عليه الصلاة والسلام
بالغفر والخضرة ولا يستنشق الا ان يكون صابوناً يغسل وجهه
ثلثاً بالمدارة من غير تقيف وتحلل الحنة وحداً لو جرد من وضوء
المسح الى اسفل الاذن ومن تحته الاذن الى تحته الاذن **ويقول**
اللهم بيض وجهي يوم ترون يوم تبيض وجوهه ولياليه ولا تسود وجهي
يوم تسود وجوه اعدائي ثم يغسل ذراعيه مع المرفق ثلثاً ثلثاً يبدأ
من قبل الاصابع الى المرافق **ويقول** عند غسل يديه اليمنى اللهم اعطيني
اعطني كفاً في يميني وجاهسني بها باليسر **ويقول** عند غسل يده
ليسركي لله لا تعبه كتابي ولا يركب ولا يركب ولا يركب ولا يركب
لا يسه يوره واحده والمسح فيه ثلث مرات ماء والحديث
يبدأ بمقدم اليمين الى مؤخره ثم يمسح مقدمه ثم يجده الى
مؤخر اليمين **ويقول** اللهم اغسل برحمتك واستر علي من تركتك
ثم يمسح يديه ظاهرها وباطنها بالماء الذي مسح به الرأس يبدأ
الظاهر ثم الباطن **ويقول** اللهم احطني من كل ذنبتك
القول فيجب احسنه ثم يمسح برأسه يبدأ من فتحة الحلقوم
ويقول اللهم اغر وقني من النار والسلاسل والافلاك والانتقال
والمنز في مسر الرأس مقدار الناصية ولو ان امرأة مسح جمل
بخارها ان فقد الماء منه وبان ربع راسها حارة ولا فلا صورة
المسحان بل يديه بالماء طاهره واطهاره يسه كفيه وثلث
اصابع من كل يد على مقدم الرأس غير الامتاعين والسبا بين فانه

وروي ان علي بن ابي طالب عليه السلام
لو مسح باليمين ثم غسل باليسار
ثم مسح باليسار ثم غسل باليمين
فان كان في ذلك من الغسل
بالماء في كل وجه من الوجهين
فانما لا يغسل الا باليمين
من شعره والوجه واليد
ولا يجب والاصابع ان يمسح
على ظاهرها كالرأس هكذا
شرح القدر

اي عذابا وعقوبة
بما في ذلك من الغسل
والاصابع ان يمسح
على ظاهرها كالرأس هكذا
شرح القدر